

الأخلاق في القرآن فروع المسائل الأخلاقية

[261] 3 - (وَلَوْ طَآءَ إِذْ قَالَ لِقَوْهُمْ مِنْهُمُ إِنَّكُمْ لَتَأْتُونَ الْفَاحِشَةَ مَا سَبَقَكُمْ بِهَا مِنْ أَحَدٍ مِّنَ الْعَالَمِينَ * أَتَذْكُرُونَ لَتَأْتُونَ الرِّجَالَ وَتَقَاطِعُونَ السَّيْلَ وَتَأْتُونَ فِي نَادِيكُمْ الْمُنْكَرَ وَمَا كَانَ جَوَابَ قَوْمِهِ إِلَّا أَنْ قَالُوا إِنَّتُمْ لَنَبْعَذَابِ اللَّهِ إِن كُنتُمْ مِنَ الصَّادِقِينَ) (1). 4 - (وَلَمَّا جَاءَتْ رُسُلُنَا لُوطًا سِيعًا بِهِمْ وَضَاقَ بِهِمْ ذَرْعًا وَقَالَ هَذَا يَوْمٌ عَصِيبٌ * وَجَاءَهُمْ قَوْمُهُ يُهَرَعُونَ إِلَيْهِ وَمِنْ قَبْلُ كَانُوا يَعْمَلُونَ السَّيِّئَاتِ قَالَ ياقَوْمِ هَؤُلَاءِ بَنَاتِي هُنَّ أَطْهَرُ لَكُمْ فَاتَّقُوا اللَّهَ وَلَا تُخْزُونِ فِي ضَيْفِي أَلَيْسَ مِنْكُمْ رَجُلٌ رَّشِيدٌ * قَالُوا لَقَدْ عَلِمْتُمْ مَالَنَا فِي بَنَاتِكِ مِنْ حَقٍّ وَإِنَّكَ لَتَتَعَلَّمُ مَا نُرِيدُ * قَالَ لَوْ أَنِّي لَمِ بِكُمْ فُجُورَةٌ أَوْ آوَى إِلَيَّ رُكُنٌ شَدِيدٌ * قَالُوا يَا لُوطُ إِنَّا رُسُلُ رَبِّكَ لَن يَصِلُوا إِلَيْكَ فَأَسْرِ بِأَهْلِكَ بِقِطْعٍ مِّنَ اللَّيْلِ وَلَا يَلْتَفِتْ مِنْكُمْ أَحَدٌ إِلَّا امْرَأَتَكَ إِنَّهُ مُصِيبُهَا مَا أَصَابَهُمْ * إِنَّ مَوْعِدَهُمُ الصُّبْحُ أَلَيْسَ الصُّبْحُ بِقَرِيبٍ * فَلَمَّا جَاءَ أَمْرُنَا جَعَلْنَا عَلَىٰ نَفْسِهِ سَافِلًا وَأَمَاطُوا نَا عَلَىٰ نَفْسِهِ حِجَابًا وَمِنْ سَجَائِلِ مَنصُودٍ * مَسُودٌ مَّعًا عِنْدَ رَبِّكَ وَمَا هِيَ مِنَ الظَّالِمِينَ بِبَعِيدٍ) (2). 5 - (كَذَّبَتْ قَوْمُ لُوطٍ بِالَّذِينَ دُورُوا * إِنَّهُمْ لَرُسُلُنَا عَلَىٰ نَفْسِهِمْ حَاصِرًا إِلَّا لَآءَالِ لُوطٍ نَّجَّيْنَاهُمْ بِسَحَرٍ) (3). 6 - (وَلَوْ طَآءَ إِذْ قَالَ لِقَوْهُمْ مِنْهُمُ أَتَأْتُونَ الْفَاحِشَةَ مَا سَبَقَكُمْ بِهَا مِنْ أَحَدٍ مِّنَ الْعَالَمِينَ * إِنَّكُمْ لَتَأْتُونَ الرِّجَالَ شَهْوَةً مِّن دُونِ الذَّسَّاءِ بَلْ أَنْتُمْ قَوْمٌ مُّسْرِفُونَ * وَمَا كَانَ جَوَابَ قَوْمِهِ إِلَّا أَنْ قَالُوا أَخْرِجُوهُمْ مِّن قَرْيَتِكُمْ * إِنَّهُمْ أَُنَاسٌ يَّتَطَهَّرُونَ * فَأَنجَيْنَاهُ وَأَهْلَهُ إِلَّا لَآءَامْرَأَتَهُ كَانَتْ مِنَ الْغَابِرِينَ * وَأَمَاطُوا نَا عَلَىٰ نَفْسِهِمْ مَّطَرًا فَانظُرْ كَيْفَ كَانَ عَاقِبَةُ الْمُجْرِمِينَ) (4). 1. سورة العنكبوت، الآية 28 و 29. 2. سورة هود، الآية 77 - 83. 3. سورة القمر، الآية 33 و 34. 4. سورة الأعراف، الآية 80 - 84.